

## 12-الطعن في الصحابة - محبة الصحابة - كتاب شرح السنة -

### الشيخ صالح الفوزان -مشروع كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح السنة لابو محمد الحسن بن علي رحمه الله الدرس الواحد والعشرون. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله - [00:00:00](#)

رسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. قال المؤلف رحمه الله تعالى واذا رأيت الرجل على اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنهم فاعلم انه صاحب هوى وصاحب قول سوء - [00:00:20](#)

الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. من علامات اهل الضلال واهل النفاق انهم يطعنون في اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم. لانهم يبغضونه - [00:00:40](#)

ومن يبغضهم فهو منافق يظهر الايمان ويبطن الكفر لان حبهما ايمان وبغضهم نفاق كما في الحديث لانهم صحابة رسول الله الذين اوصى بهم النبي صلى الله عليه وسلم بهم خيرا - [00:01:00](#)

ونهى عن مسبتهم فهم الذين ناصروا رسول الله صلى الله عليه وسلم هاجروا معه وناصروه واووهم الذين هاجروا والذين اووا وناصروا. الذين هاجروا هم المهاجرون والذين اووا وناصروا هم والانصار الصحابة يتكونون من المهاجرين - [00:01:22](#)

والانصار ولا بد من حبهما جميعا والثناء عليهما. والافتداء بهم. فالذي يطعن فيهم ويتنقصهم. هذا دليل على انه لا يحب الرسول صلى الله عليه وسلم لانه لو كان يحب الرسول لاحب الصحابة - [00:01:47](#)

فما ابغضهم الا من بغض الرسول صلى الله عليه وسلم ومن ابغض الرسول صلى الله عليه وسلم كان كافرا والا لماذا يسبهم في اي شيء وهم الذين جاهدوا مع الرسول ونشروا دينه وهم - [00:02:07](#)

والذين رووا لنا القرآن عن الرسول ورووا لنا السنة عن الرسول فهم واسطتنا بيننا وبين الرسول في تبليغ الشريعة والعقيدة فاذا طعن في الصحابة طعن في الاسلام لانهم هم رواة الاسلام. والطعن في الراوي طعن في المروي - [00:02:26](#)

لا شك في ذلك هم يظنون او يكذبون ويقولون انهم عادوا اهل البيت. وحاش وكلما ان يعادوا اهل البيت فعلي رضي الله عنه هو من المهاجرين من جملتهم من جملة المهاجرين وهو رابع الخلفاء - [00:02:51](#)

الراشدين وهو يثني على اخوانه المهاجرين والانصار ويحبهم وينهى عن بغضهم فهؤلاء يبغضون الصحابة جملة المهاجرين والانصار واهل البيت والقراة كلهم لانهم يبغضون الاسلام لكن لا يصرحون ببغض الاسلام وانما يغطون ذلك بالنفاق - [00:03:10](#)

فهذا من علامات من علامات النفاق بغض الصحابة او الطعن فيهم او في احد منهم هذا علامة على نفاقه وقد مر هذا في درس سابق كرهه المؤلف باكديته من اجل التأكيد عليه - [00:03:39](#)

نعم. واذا رأيت الرجل يطعن على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنهم. فاعلم انه صاحب هوى وصاحب قول سوء صاحبها يتبع هواه ومن اضل ممن اتبع هواه - [00:03:59](#)

بغير هدى من الله نعم صاحب هوى صاحب بدعة صاحب نفاق وكل شر فيه. نعم فاعلم انه صاحب هوى وصاحب قول سوء. لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ذكر اصحاب - [00:04:19](#)

فامسكوا نعم الواجب السكوت عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وعدم الكلام فيهم الا بخير والثناء عليهم وعدم الدخول في شؤونهم نعم فقد علم النبي صلى الله عليه وسلم ما يكون منهم من الزلل بعد موته فلم يقل فيهم الا خيرا - [00:04:40](#)

العصمة بالنسبة للصحابة العصمة لاجماعهم. فاذا اجمعوا فاجماعهم معصوم. اجماعهم حجة قاطعة واما اذا اختلفوا فهذا ينظر الى من معه الدليل منهم كغيرهم وليسوا معصومين من الخطأ بجملة افرادهم هم في جماعتهم كلهم معصومون من الخطأ. لا يمكن ان يجمعوا على خطأ وعلى ظلالة - [00:05:06](#)

اما افرادهم فقد يحصل منهم بعض الخطأ. ولكن الله غفر لهم. وخصهم بالصحبة فلهم فضائل تغطي ما قد يصدر من بعضهم من الخطأ اول شيء انه مجتهد لم يقصد الخطأ وانما اجتهد ولم يصب بالحق فهو مأجور ومغفور له خطؤه - [00:05:40](#)

وثانيا ان لهم من الفضائل ما يغطي ما قد يحصل من بعضهم من الاخطاء فضائل كثيرة ليست لغيرهم تغطي ما عندهم من الاخطاء ثالثا هذا اذا ثبت الخطأ لان بعضهم او - [00:06:06](#)

اهل الضلال ينسبون اليهم اشياء هم منها بريئون لكن ما صح من الخطأ في حق بعضهم فانه مغفور لان الله رضي عنهم واطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم - [00:06:24](#)

فقد غفرت لكم لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار هذي عامة تاب الله عليهم ان الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان انما استذلهم الشيطان ببعض ما كسبوا. ولقد عفا الله عنهم - [00:06:42](#)

ولقد عفا الله عنهم فهم مغفور لهم خاصة خاصة بهم مغفور لهم فهم لا مطعن فيهم ابدا نعم فقد علم النبي صلى الله عليه وسلم ما يكون منهم من الزلل بعد موته. النبي صلى الله عليه وسلم لا يعلم الغيب الا ما - [00:07:05](#)

اطلعه الله عليه الا ما اطلعه الله عليه فقول المؤلف قد علم يعني بما علمه الله من ذلك وما اطلعه ولهذا قال صلى الله عليه وسلم فانه من يعش منكم فسيرى اختلافا كثيرا عليكم بسنتي - [00:07:29](#)

سنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعد اخبره الله انه سيقع اختلاف فواصاهم بما ماذا يصنعون عند الاختلاف؟ وكانوا كذلك كان الصحابة اذا اختلفوا في شيء رجعوا الى الكتاب والسنة كأنه اختلافهم ورجعوا الى الحق - [00:07:50](#)

نعم فقد علم النبي صلى الله عليه وسلم ما يكون منهم من الزلل بعد موته. فلم يقل فيهم الا خيرا النبي صلى الله عليه وسلم اثني عليهم مع انه معلوم - [00:08:10](#)

ان كل بشر وكل فرد لا يسلم من الخطأ ما من احد معصوم من الخطأ الا من عصمه الله من الانبياء واما غير الانبياء فهم محل للخطأ. فالرسول يعلم انهم غير معصومين بافراد - [00:08:26](#)

بهم كغيرهم لكن هم لهم ميزة. بل لهم ميزات على غيرهم اليسوا مثل غيرهم نعم وقال صلى الله عليه وسلم ذروا اصحابي لا تقولوا فيهم الا خيرا. احذروا يعني اتركوا اصحابي من - [00:08:43](#)

الان فيهم لا تقولوا فيهم الا خيرا. واصح من ذلك حديث لا تسبوا اصحابي هو الذي نفسي بيده. لو انفق احدكم مثل احد ذهب ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه - [00:09:03](#)

العمل القليل العمل القليل من احدهم خير من العمل العظيم ممن جاء بعدهم لسابقتهم في الاسلام. نعم ولا تحدث بشيء من زللهم ولا حربهم لا تتحدث لتتبع اخطائهم او تدخل في قضية ما جرى من الاقتتال بسبب الفتنة - [00:09:21](#)

التي حصلت فانهم مجتهدون اما مصيبون ولهم اجران واما مخطئون ولهم اجر واحد. والخطأ مغفور فلا تدخل في ما جرى بينهم وتخطي بعضهم هذا لا يجوز نعم ولا تحدث بشيء من زللهم ولا حربهم ولا ما غاب عنك علمه. انتبه في عافية - [00:09:50](#)

ما غاب عنك علمه لا تعتمد على ما ذكره المؤرخون او القصاصون اكثر ما ذكر عنهم كذب لا صحة له ولو صح فانه من الخطأ المغفور لهم بسبب سابقتهم وحسناتهم - [00:10:17](#)

واعمالهم الجليلة وصحبتهم لرسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم ولا تسمعه من احد يحدث به فانه لا يسلم لك قلبك ان سمعته. لا تستمع للذين في في المجالس او في الدروس - [00:10:41](#)

او في اي مجال يتكلمون في صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تحظر هذه المجالس ولا تستمر في سماعها بل اقطعها  
وابتعد عنها لئلا يدخل شئ من قلبك - [00:11:01](#)

اتحدق على اصحاب رسول الله وتبغضهم فتهاك. اذا ابغضتهم هلكت نعم واذا سمعت الرجل يطعن على الاثار او يرد الاثار او يريد غير  
الاثار فاتهمه على الاسلام هذا في السنة سنة الرسول صلى الله عليه وسلم الاثار يعني هي السنة - [00:11:18](#)

التي هي الاحاديث سنة الرسول صلى الله عليه وسلم وهي ما ثبت عنه من قول او فعل او تقريب هذه هي السنة فاذا صح ذلك  
فالواجب الايمان به وعدم رده فان من رد سنة الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:11:42](#)

فقد رد شيئاً من الوحي لان السنة وحي من الله كما قال جل وعلا وما ينطق عن الهوى ما ينطق عن الرسول صلى الله عليه وسلم عن  
الهوى ان هو الا وحي يوحى - [00:12:05](#)

فالسنة وحي من الله جل وعلا ويسمى الوحي الثاني الوحي الاول القرآن الوحي الثاني السنة والسنة المرتبة الثانية من اصول الادلة.  
اصول الادلة الكتاب والسنة والاجماع والقياس هذه اصول الادلة - [00:12:22](#)

المجمع عليها ثلاثة مجمع عليها الكتاب والسنة والاجماع مجمع عليها والقياس فيه اختلاف يسير والاكثر على انه من اصول الادلة  
يعتبر الحاصل ان السنة هي المصدر الثاني وهي الاصل الثاني من اصول الادلة - [00:12:47](#)

وهي ما صح عن النبي صلى الله عليه وسلم. اما ما لم يصح فهذا له شأن اخر يبحث فيه في ضعفه اسبابه كما هو معلوم في عند  
علماء الحديث لكن ما صح سنده عن النبي صلى الله عليه وسلم وجب قبوله والتسليم له - [00:13:06](#)

في هذا رد على من لا يحتجون بالسنة ويقولون نقتصد على القرآن القرآن احوال على السنة قال تعالى وما اتاكم الرسول فخذوه وما  
نهاكم عنه فانتهوا وقال جل وعلا وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي - [00:13:29](#)

يوحي قال تعالى وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم السنة مبينة للقرآن ومفسرة له ومقيدة لمطلقه ومبينة لمجمله ومفسرة  
لمعناه فلا بد من السنة مع القرآن. فمثلا الصلاة جاءت في القرآن مجملة. امر الله باقام الصلاة ولم يبين - [00:13:52](#)

ما هي الصلوات؟ السنة بينت انها الفجر والظهر والعصر والمغرب والعشاء القرآن لم يبين عدد الركعات السنة بينت هذا الفجر ركعتان  
والمغرب ثلاث ركعات الظهر والعصر والعشاء اربع ركعات في الحضر وركعتان - [00:14:21](#)

في السفر كل هذا بينته السنة. الزكاة كذلك امر الله بايتاء الزكاة لكن لم يبين الاموال التي تجب فيها الزكاة ولم يبين مقدار النصاب  
الذي اذا بلغه المال تجب فيه الزكاة ولم يبين - [00:14:44](#)

متى تخرج الزكاة؟ كل هذا في السنة بينته السنة. فاذا الغينا السنة يبقى القرآن ليس له تفسير وليس له بيان فلا بد من السنة مع  
القرآن. بعضهم يقول ما نعمل الا بالموتواتر - [00:15:04](#)

ولا نعمل بالاحاد لانه لا يفيد العلم وانما يفيد وهذا باطل. بل بل ما صح عن الرسول صلى الله عليه وسلم فهو يفيد سواء كان متواترا  
او احادا. والنبي صلى الله عليه وسلم كان يرسل رسله افرادا - [00:15:22](#)

الى الجهات ويقبل خبر الرسول مندوب الرسول يقبل خبره وهو واحد ما هو يرسل جماعة يبلغون الاوامر والنواهي للناس. فهذا فيه  
خبر الاحاد في الهلال النبي صلى الله عليه وسلم قبل شهادة رجل واحد. دخول رمضان فالخبر الواحد اذا صح - [00:15:42](#)

فانه مقبول ويجب العمل به وتقوم به الحجة. وبعضهم يقول لا الحديث الاحاد الصحيحة يعمل بها في الفقه فقط واما في العقيدة فلا  
يعمل بها. انا اقول هذا غلط بل - [00:16:09](#)

الاحاديث الصحيحة يعمل بها في في العقائد وفي وفي المسائل الفقهية. نعم. واذا سمعت الرجل يطعن على الاثار كاري او يرد الاثار  
او يريد غير الاثار فاتهمه على الاسلام نعم لانه يطعن بالاصل الثاني. اتهمه - [00:16:25](#)

على الاسلام لانه يطعن في الاصل الثاني. واذا هدم الاصل الثاني انهدم كثير من من الاسلام وهذا غرض اهل الشر وبالمناسبة يجب  
احترام احاديث الرسول صلى الله عليه وسلم. والا يدخل فيها الا اهل الاختصاص - [00:16:47](#)

من اهل الحديث المتقين لا يدخل فيها المتعاملون والذين ليس عندهم من العلم الا انهم يطالعون الكتب فيحكمون على احاديث

الرسول للتصحيح والتضعيف والوظف وغير ذلك ليتقي العبد ربه عز وجل ويعرف قدر نفسه - [00:17:09](#)

فلا يتكلم في احاديث الرسول وهو ما عنده علم الا قال فلان وقال فلان يقرأ ويذكر ما قال فلان دون ان ان يعرف هل قول فلان صحيح او ما هو صحيح؟ هل هو ثابت او ما هو ثابت - [00:17:31](#)

هذا مقلد مع انهم مع انهم ينكرون التقليد هم يقلدون في في كلامهم على الاحاديث. هم مقلدة مجرد نقلة ينقلون وليس عندهم

حصيلة من العلم نعم او يريد غير الاثار فاتهمه على الاسلام ولا تشك انه صاحب هوى مبتدع. نعم من يطعن في - [00:17:46](#)

سنة الرسول صلى الله عليه وسلم فهو يطعن في الاسلام ولا تشك انه صاحب هوى. يريد ان يشكك المسلمين في دينهم لانه اذا الغى

السنة ماذا بقي؟ القرآن هو الاصل الاول لكن القرآن يحتاج الى السنة القرآن يحتاج الى - [00:18:14](#)

فلا بد من السنة مع القرآن. نعم. واعلم ان جور السلطان لا ينقص فريضة من فرائض الله التي افترضها على بلسان نبيه صلى الله عليه

وسلم. نعم قال صلى الله عليه وسلم لا طاعة لمخلوق - [00:18:36](#)

في معصية الخالق وقال عليه الصلاة والسلام انما الطاعة بالمعروف سابق لنا وجوب طاعة السلطان وعدم الخروج عليه ومعصيته لكن

اذا لم يأمر بمعصية الله اما اذا امر بمعصية فلا يطاع - [00:18:54](#)

لا طاعة لمخلوق لو امرك ان تحلق لحيتك لا لا طاعة امرك الا تصلي في المسجد لا تطعه صل في المسجد فاذا امرك بمعصية فلا تطعه.

لكن لا تنقض عصا الطاعة من اجل انه امر بمعصية - [00:19:14](#)

آ واحدة او اكثر لا تصل الى حد الكفر يطاع فيما ليس بمعصية. يطاع فيما ليس بمعصية ولا تنخلع بيعته اذا امر بمعصية لكن لا يطاع

فيها. نعم. جوره على نفسه وتطوعك وبرك معه تام ان شاء الله تعالى - [00:19:34](#)

نعم اذا صار السلطان عنده معاصي في نفسه هو هو في نفسه عنده معاصي مثلا يشرب الخمر او انه آ يرتكب شئ من الكبائر التي

دون الشرك فهذا مسلم فاسق - [00:19:58](#)

عاصي لكنه ولي امر ولي امر تجب طاعته ما لم يصل الى حد الكفر لان في طاعته مصالح للمسلمين جمع الكلمة. واستقرار الامن

وحقق الدماء وفيما معصيته والخروج عليه ضرور كثيرة. اكثر خطرا من البقاء على طاعته مع المعصية - [00:20:19](#)

البقاء على طاعته مع المعصية فيه ظرر لا شك لكن هذا الظرر اقل من الظرر الذي يحصل بالخروج عليه. فهذه القاعدة عند اهل السنة

والجماعة نعم. يعني الجماعة والجمعة والجهاد معهم وكل شئ من الطاعات فشاركهم فيه. نعم كل شئ يعمله - [00:20:48](#)

من الطاعات ولو كانوا عصاة شاركهم فيه شاركهم فيه واما المعصية فتجنبها. لا تشاركهم في المعصية لكن شاركهم في الطاعات الا

صلاة الجماعة فانت تصلي لان صلاة الجماعة طاعة فانت شاركهم في الطاعات - [00:21:13](#)

لكن لا تشاركهم في المعاصي في شرب الخمر في غير ذلك من المعاصي لا تشاركهم فيها اعتزلهم فيها لا تحضر مجالسهم لكن اذا

اطاعوا الله فاطع الله معهم نعم وكل شئ من الطاعات فشاركهم فيه. فلك نيتك له. واذا رأيت الرجل يدعو على السلطان فاعلم انه -

[00:21:35](#)

مصاحب هوى نعم هذه العبارة مأثورة عن السلف اذا رأيت الرجل يدعو على السلطان فاعلم انه صاحب هوى يعني ان هذه نزعة

خارجية نزعة اعتزالية لان الخوارج والمعتزلة هم الذين يدعون على ولاة الامور. امور المسلمين - [00:22:01](#)

والواجب العكس ان يدعوا لهم بالصالح والتوفيق لان صلاحهم صلاح للاسلام والمسلمين فانت اذا دعوت لهم فانك تدعو للمسلمين لان

صلاح الوالي صلاح للرعية هذا منهج السلف في الدعاء لولاة الامور بالصالح - [00:22:25](#)

نعم واذا سمعت الرجل يدعو للسلطان بالصالح فاعلم انه صاحب سنة ان شاء الله اذا رأيتهم يدعو عليهم فاعلم انه صاحب هوى. اذا

رأيتهم يدعو لهم بالصالح فاعلم انه صاحب سنة - [00:22:49](#)

لان هذا هدي السلف مع ولاة الامور نعم يقول الفضيل بن عياض رحمه الله لو كان لي دعوة مستجابة ما جعلتها الا في السلطان.

فضيل ابن عياض رحمه الله من اكابر العلماء والعباد والزهاد والاتقياء - [00:23:10](#)

يقول هذه العبارة لو علمت ان لي دعوة مستجابة لجعلتها للسلطان. هذا من النصح. هذا من النصح عملا بقوله صلى الله عليه وسلم

الدين نصيحة قلنا لمن يا رسول الله؟ قال لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم ومن النصيحة - [00:23:32](#)

ائمة المسلمين الدعاء لهم بالصلاح. ومن الغش لهم الدعاء عليهم. نعم. قيل له يا ابا علي فسر انا هذا قال اذا جعلتها في نفسي لم تعدني. واذا جعلتها في السلطان صلح. فصلح بصلاحه - [00:23:55](#)

والبلاد سألو الفضيل بن عياض رحمه الله ما معنى قوله لو كان لي دعوة جعلتها للسلطان؟ وش السبب قال لاني لو دعوت لنفسي لم تعدني. صار نفعها قاصرا علي. واذا دعوت للسلطان تعدى نفعها للمسلمين - [00:24:15](#)

لان صلاحه صلاح للمسلمين. نعم فامرنا ان ندعو لهم بالصلاح ولم نؤمر ان ندعو عليهم وان جاروا وظلموا. نعم. الدعاء عليهم دعاء على اذا انحل الامر وسقط السلطان فانه تسفك الدماء ويختل الامن وينتشر الفساد تعطل الحدود ففيه مفسد - [00:24:38](#)

بسقوطه مفسد. نعم. فامرنا ان ندعو لهم بالصلاح ولم نؤمر ان ندعو عليهم وان جاروا وظلموا لان جورهم وظلمهم على انفسهم وصلاحهم لانفسهم وللمسلمين ولا تذكر احدا من امهات المؤمنين الا بخير - [00:25:10](#)

امهات المؤمنين زوجات النبي صلى الله عليه وسلم والله هو الذي سماهن امهات المؤمنين بقوله سبحانه النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم وازواجه امهاتهم امهاتهم في القدر والاحترام ولسنا امهاتهم في النسب - [00:25:33](#)

وانما في القدر والاحترام لهن حق الامهات على المسلمين لانهن زوجات النبي صلى الله عليه وسلم فتجب محبتهم واحترامهم وعدم تنقص احد منهم فان هذا من من مذهب الرافضة الذين يتنقصون بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم - [00:26:00](#)

وهذا فيه اتهام لله انه اختار لنبيه من لا تصلح له اتهام لله جل وعلا انه اختار لنبيه من لا تصلح له واتهام للنبي صلى الله عليه وسلم في انه - [00:26:32](#)

اختار اما للمؤمنين وهي لا تصلح وهذا كفر بالله عز وجل نعم ولا تذكر احدا من امهات المؤمنين رضي الله عنهن الا بخير. واذا رأيت الرجل يتعاهد الفرائض في مع السلطان وغيره فاعلم انه صاحب سنة ان شاء الله تعالى. اذا رأيت الرجل يحافظ على صلاة - [00:26:54](#)

جماعة مع السلطان ومع غيره. فهذا دليل على انه من اهل السنة. ومن اهل الايمان. قال تعالى انما يعمر مساجد الله من امن بالله واليوم الآخر واقام الصلاة واتى الزكاة وقد ذكر النبي صلى الله عليه - [00:27:22](#)

وسلم بالذي يتعلق قلبه بالمساجد انه من السبعة. الذين يظلمهم الله في ظله. فقال ورجل معلق قلبه بالمساجد. ارتياد المساجد لاداء صلاة الجماعة هذا علامة الايمان وعلامة اهل السنة الذي يعتزل الصلاة مع المسلمين. ويرى ان المسلمين ليسوا على حق - [00:27:42](#)

وانها لا تصح الصلاة خلفهم هذا لا شك انه مفارق لجماعة المسلمين ومشاق لله ولرسوله وللمسلمين. ولذلك تجدون اهل الافكار المنحرفة لا يقربون المساجد ولا يصلون مع المسلمين بل بعضهم يحكم ببطان صلاة المسلمين - [00:28:09](#)

فهذه علامة الشر وعلامة الانحراف وفساد العقيدة والانشقاق ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى ونصله جهنم وساءت مصيره الواجب على المسلم ان يكون مع المسلمين. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله - [00:28:36](#)

وكونوا مع الصادقين المسلم يكون مع المسلمين ولا ينغزل وينفرد او جماعة ينحازون يصيرون منعزلين عن المسلمين هذي علامة الهوى والشر وفساد الفكر والانحراف نعم واذا رأيت الرجل يتهاون بالفرائض في جماعة وان كان مع السلطان فاعلم انه صاحب هواء - [00:29:03](#)

نعم اذا رأيت الرجل يترك صلاة الجماعة فان كان يتركها مع السلطان فهو صاحب هوى من المعتزلة او الخوارج الذين يكفرون للمعصية يكفرون السلاطين بالمعصية التي دون الكفر ودون الشرك - [00:29:33](#)

هذا مذهبهم. اما اذا كان يعتزل الجماعة مع غير السلطان فهذا منافق لان النبي صلى الله عليه وسلم قال اثقل الصلوات على المنافقين صلاة العشاء وصلاة الفجر فعد التخلف عن الصلاة نفاقا - [00:29:53](#)

حتى قال عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه ولقد رأيتنا وما يتخلف عنها الا منافق معلوم النفاق الذي يتخلف عن صلاة الجماعة من غير عذر هذا دليل على نفاقه - [00:30:12](#)

لان المنافقين يتخلفون عن الصلاة خصوصا بالليل لان الليل لا يراهم احد اما بالنهار فيحظرون لان الناس يرونهم. وهم يراؤون باعمالهم وينافقون لكن صلاة الليل هذه في ظلام ولا يراهم احد اذا تخلفوا - [00:30:31](#)

نعم. والحلال ما شهدت عليه وحلفت عليه انه حلال. قال صلى الله عليه وسلم ان الحلال بين وان الحرام بين وبينهما امور مشتبهات. هناك حلال لا شك فيه هناك حلال لا شك فيه وهناك حرام لا شك فيه - [00:30:52](#)

وهناك قسم ثالث مشتبه لا يدري هل هو من الحلال او الحرام وهذا لا يعرفه الا العلماء واكثر الناس لا يعرفونه فهذا حقه ان تتوقف فيه حتى تعرف من اي القسمين؟ فالحلال تأخذه - [00:31:14](#)

والحرام تتجنبه والمتشابه تتركه وتتوقف فيه حتى تعرف من اي القسمين ولا ولا تأخذه وانت في شك منه. قال صلى الله عليه وسلم الاثم ما حاك في نفسك وكرهت ان يطلع عليه الناس - [00:31:33](#)

هذا تجد نفسك ما ترتاح له عدم ارتياح نفسك له دليل على انه فيه شبهة عليك ان تتركه نعم والحلال ما شهدت عليه وحلفت عليه انه حلال. يعني اطمأنتت اليه اطمأنتت اليه ولم يساورك شك فيه - [00:31:55](#)

حتى انك تحلف عليه انه حلال لانه بين كما قال صلى الله عليه وسلم الحلال بين نعم والحلال ما شهدت عليه وحلفت عليه انه حلال. وكذلك الحرام. نعم. الحرام ايضا بين - [00:32:17](#)

الميتة الخمر لحم الخنزير هذا حرام نبيين لان الله حرمه اه الربا في المكاسب القمار هذا حرام بين نعم وما حاك في صدرك فهو شبهة هذا هو الاقسام ثلاثة كما ذكرنا - [00:32:36](#)

نعم والمستور من بان ستره نعم. والمستور من بان ستره والمهتوك من بان هتكه. هتكه نعم الاصل في المسلم والخير فلا تسيء به الظن لا تسيء به الظن ولمجرد الظن. لهذا قال جل و علا يا ايها الذين امنوا اجتنبوا كثيرا من الظن - [00:32:59](#)

ان بعض الظن وقال النبي صلى الله عليه وسلم اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث فلا تظن بمسلم الا خيرا ما لم يظهر عليه ما لم يظهر عليه خلاف ذلك - [00:33:27](#)

واذا عثرت له على خطأ فعليك بالستر. من ستر مسلما ستره الله في الدنيا والاخرة لكن مع النصيحة تستر عليه مع النصيحة ولا تفضحه نعم ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة - [00:33:43](#)

للذين امنوا لهم عذاب اليم في الدنيا والاخرة والله يعلم وانتم لا تعلمون نعم واذا سمعت الرجل يقول فلان ناصبي فاعلم انه رافضي. الذي يتهم الناس بانهم نواصب اذا قيل لماذا؟ قال لانهم يبغضون اهل البيت ومن يبغض اهل البيت فهم نواصب فاعلم انه رافضي لان هذا مذهب الروافض حتى انه - [00:34:01](#)

جعلوا الصحابة نواصب لانهم زعمهم يبغضون اهل البيت واغتصبوا منهم الخلافة هكذا يقولون قبحهم الله الذي يقول ان الصحابة نواصب او ان اهل السنة نواصب هذا دليل على انه من الروافض - [00:34:29](#)

واهل السنة لا يبغضون اهل البيت بل انهم يحبونهم ويحترمونهم. ويحفظون فيهم وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم. لكنهم لا يغفلون فيه ويتخذونهم اربابا من دون الله يعتقدون فيهم العصمة - [00:34:47](#)

كما يعتقدونها الشيعة العصمة لانهم يسمونهم الائمة المعصومون لا يعتقدون لهم العصمة ولا يغفلون فيه وانما ينزلونهم منزلتهم. يحبونهم لقرباتهم من رسول الله. صلى الله عليه وسلم ويحبونهم لايمانهم لامرين الايمان والقراية - [00:35:08](#)

اما اذا وجدت القراية ولم يوجد الايمان فانهم لا حب لهم. فابو لهب عم الرسول صلى الله عليه وسلم وهو في النار لانه ليس بمؤمن مجرد القراية لا يكفي. الا مع الايمان نعم. واذا سمعت الرجل يقول فلان مشبه - [00:35:31](#)

او فلان يتكلم بالتشبيه فاعلم انه جهمي. نعم لان الجهمية والمعتزلة والاشاعرة يرون ان اثبات الصفات تشبيه يرون ان اثبات الصفات تشبيه يرون ان اثبات الصفات تشبيه فيسمون اهل السنة بالمشبهات لماذا؟ لانهم يثبتون الصفات - [00:35:51](#)

او يسمونهم مجسمة لان اثبات الصفات عندهم يقتضي الجسمية لله واللاجسام متشابهة فهذه مقالاتهم اذا رأيت من يتفوه بذلك يقول فلان مشبه فلان مجسم فاعلم انه جهمي او معتزلي او من من تتلمذ عليهم من بقية الفرق لانه - [00:36:17](#)

هم يعتقدون ان اثبات الصفات الثابتة لله تشبيهه. نعم واذا سمعت الرجل يقول تكلم بالتوحيد واشرح لي التوحيد. فاعلم انه خارجي معتزلي. نعم التوحيد من اصول المعتزلة. توحيد من اصول المعتزلة - [00:36:45](#)

والتوحيد هو نفي الصفات عندهم فعندهم ان اثبات الصفات شرك ونفي الصفات توحيد ولذلك من اصول المعتزلة الخمسة التوحيد لا تظن انه التوحيد الذي هو افراد الله بالعبادة ولكن المراد به نفي الصفات - [00:37:07](#)

لان اثبات الصفات عندهم يقتضي الشرك ولهذا حتى القرآن يقولون ان القرآن جاء بالشرك. ليه؟ لانه يثبت الاسماء والصفات لله عز وجل نعم واذا سمعت الرجل يقول تكلم بالتوحيد واشرح لي التوحيد. فاعلم انه خارجي معتزلي. هذا قصدي - [00:37:33](#)

الشيخ رحمه الله قصده التوحيد الذي هو على مذهب المعتزلة اما التوحيد الذي هو على مذهب اهل السنة وهو افراد الله بالعبادة فاذا طلبت بيان التوحيد الذي هو افراد الله بالعبادة ونفي الشرك هذا لا بأس به - [00:37:58](#)

لكن هو يقصد المعتزلة اللي الذين يسمون نفي الصفات توحيدا نعم او يقول فلان مجبر او يتكلم بالاجبار او تكلم بالعدل فاعلم انه قدر من اصول المعتزلة ايضا العدل العدل العدل ايض معناه؟ نفي القدر - [00:38:20](#)

لانهم يقولون لو ثبتنا القدر لا وصفنا الله بالجور. حيث انه يعذبهم على شيء قد قدره عليهم هذا هو الجور فنقول لهم الله لم يعذبهم على القدر وانما عذبهم على افعالهم - [00:38:44](#)

على كفرهم وشركهم هم بافعالهم. لم يعذبهم على انه قدر عليهم ابدًا. انما يعذبهم بافعالهم وشركهم ومعصيتهم الجزاء على الاعمال مهوب على القدر فالله لا يثيب احدا لانه قدر انه يكون مؤمنا - [00:39:03](#)

حتى يؤمن بالفعل ويعمل بالايمان ولا يعذب احدا عن مجرد انه قدر عليه حتى يفعل المعصية ويفعل سبب العذاب. فالثواب والعقاب نوطان بافعال العباد لا منوطان بالقدر ابدًا. فاذا رأيت من يقول فلان مجبر جبري اذا رأيت من يقول فلان - [00:39:25](#)

جبري فاعلم انه معتزلي لان المعتزلة يقولون هذا يقولون الانسان حر يخلق فعل نفسه وليس مجبورا على شيء. حتى ان الله لم يقدر بسم الله الرحمن الرحيم مكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح السنة لابو محمد الحسن بن علي البربهاري رحمه الله. الدرس - [00:39:50](#)

الواحد والعشرون. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد على اله واصحابه اجمعين. قال المؤلف رحمه الله تعالى واذا رأيت الرجل يطعن على اصحاب النبي صلى الله - [00:40:18](#)

عليه وسلم ورضي الله عنهم فاعلم انه صاحب هوى وصاحب قول سوء. بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة صوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح السنة لابو محمد الحسن بن علي البربهاري رحمه الله. الدرس الواحد - [00:40:38](#)

العشرون. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد. وعلى واصحابه اجمعين. قال المؤلف رحمه الله تعالى واذا رأيت الرجل يطعن على اصحاب النبي صلى الله عليه - [00:40:58](#)

وسلم ورضي الله عنهم فاعلم انه صاحب هوى وصاحب قول سوء. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. من علامات اهل الضلال واهل النفاق - [00:41:18](#)

انهم يطعنون في اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم. لانهم يبغضونهم ومن يبغضهم هو منافق يظهر الايمان ويبطن الكفر لان حبههم ايمان وبغضهم نفاق كما في الحديث لانهم صحابة رسول الله الذين اوصى بهم النبي صلى الله عليه وسلم - [00:41:38](#)

بهم خيرا ونهى عن مسبتهم فهم الذين ناصروا رسول الله صلى الله عليه وسلم هاجروا معه وناصروه واووه الذين هاجروا والذين اووا ونصروا. الذين هاجروا هم المهاجرون والذين اووا ونصروا هم - [00:42:05](#)

والانصار الصحابة يتكونون من المهاجرين والانصار والابد من حبههم جميعا والثناء عليهم. والاقداء بهم. الذي يطعن فيهم ويتنقصهم. هذا دليل على انه لا يحب الرسول صلى الله عليه وسلم لانه لو كان يحب الرسول لاحب الصحابة - [00:42:28](#)

فما ابغضهم الا من بغض الرسول صلى الله عليه وسلم ومن ابغض الرسول صلى الله عليه وسلم كان كافرا والا لماذا يسبهم باي شيء

وهم الذين جاهدوا مع الرسول ونشروا دينه - [00:42:52](#)

هم الذين رووا لنا القرآن عن الرسول ورووا لنا السنة عن الرسول فهم واسطتنا بيننا وبين الرسول في تبليغ الشريعة والعقيدة فاذا طعن في الصحابة طعن في الاسلام لانهم هم رواة الاسلام. والطعن في الراوي طعن في المروي - [00:43:11](#)  
لا شك في ذلك هم يظنون او يكذبون ويقولون انهم عادوا اهل البيت. وحاشى وكلا ان يعادوا اهل البيت كعلي رضي الله عنه هو من المهاجرين من جملتهم من جملة المهاجرين وهو رابع الخلفاء - [00:43:37](#)

وهو يثني على اخوانه المهاجرين والانصار ويحبهم وينهى عن بغضهم فهؤلاء يبغضون الصحابة جملة المهاجرين والانصار واهل البيت والقراية كلهم لانهم يبغضون الاسلام لكن لا يصرحون ببغض الاسلام. وانما يغطون - [00:43:56](#)  
ذلك بالنفاق فهذا من علامات من علامات النفاق بغض الصحابة او الطعن فيهم او في احد منهم هذا علامة على نفاقه وقد مر هذا في درس سابق كرره المؤلف باكديته - [00:44:22](#)

من اجل التأكيد عليه نعم. واذا رأيت الرجل يطعن على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنهم. فاعلم انه صاحب هوى وصاحب قول سوء صاحبها يتبع هواه - [00:44:43](#)

ومن اضل ممن اتبع هواه بغير هدى من الله نعم صاحبها صاحب بدعة صاحب نفاق وكل شر فيه. نعم فاعلم انه صاحب هوى

وصاحب قول سوء. لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ذكر اصحاب - [00:45:02](#)

فامسكوا نعم الواجب السكوت عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وعدم الكلام فيهم الا بخير والثناء عليهم وعدم الدخول في شؤونهم نعم فقد علم النبي صلى الله عليه وسلم ما يكون منهم من الزلل بعد موته. فلم يقل فيهم الا خيرا - [00:45:25](#)  
العصمة بالنسبة للصحابة العصمة لاجماعهم. فاذا اجمعوا فاجماعهم معصوم. اجماعهم حجة قاطعة واما اذا اختلفوا فهذا ينظر الى من معه والدليل منهم كغيرهم وليسوا معصومين من الخطأ من جملة افرادهم - [00:45:52](#)

هم في جماعتهم كلهم معصومون من الخطأ. لا يمكن ان يجمعوا على خطأ وعلى ضلالة اما افرادهم فقد يحصل منهم بعض الخطأ.

ولكن الله غفر لهم. وخصهم بالصحبة فلهم فضائل تغطي ما قد يصدر من بعضهم من الخطأ - [00:46:18](#)

اول شي انه مجتهد لم يقصد الخطأ وانما اجتهد ولم يصب بالحق فهو مأجور ومغفور له خطأه وثانيا ان لهم من الفضائل ما يغطي ما قد يحصل من بعضهم من الاخطاء - [00:46:40](#)

فضائل كثيرة ليست لغيرهم تغطي ما عندهم من الاخطاء ثالثا هذا اذا ثبت الخطأ لان بعضهم او اهل الضلال ينسبون اليهم اشياء هم منها بريئون لكن ما صح من الخطأ في حق بعضهم - [00:46:59](#)

فانه مغفور لان الله رضي عنهم واطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك

تحت الشجرة لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار - [00:47:19](#)

هذه عامة تاب الله عليهم ان الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان انما استذلهم الشيطان ببعض ما كسبوا. ولقد عفا الله عنهم لقد عفا الله عنهم فمغفور لهم خاصة خاصة بهم مغفور لهم - [00:47:38](#)

فهم لا مطعن فيهم ابدا نعم فقد علم النبي صلى الله عليه وسلم ما يكون منهم من الزلل بعد موته. النبي صلى الله عليه وسلم لا يعلم الغيب الا ما - [00:48:00](#)

اطلعه الله عليه الا ما اطلعه الله عليه وقول المؤلف قد علم يعني بما علمه الله من ذلك وما اطلعه ولهذا قال صلى الله عليه وسلم فانه من يعش منكم فسيري اختلافا كثيرا عليكم بسنتي - [00:48:14](#)

سنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعد اخبره الله انه سيقع اختلاف فواصاهم بما ماذا يصنعون عند الاختلاف؟ وكانوا كذلك كان الصحابة اذا اختلفوا في شيء رجعوا الى الكتاب والسنة فانها اختلافهم ورجعوا الى الحق - [00:48:35](#)

نعم. وقد علم النبي صلى الله عليه وسلم ما يكون منهم من الزلل بعد موته. فلم يقل فيهم الا خيرا النبي صلى الله عليه وسلم اثني عليهم مع انه معلوم - [00:48:56](#)

ان كل بشر وكل فرد لا يسلم من الخطأ ما ان احد معصوم من الخطأ الا من عصمه الله من الانبياء واما غير الانبياء فهم محل للخطأ. فالرسول يعلم انهم غير معصومين بافرادهم كغيرهم لكن هم لهم ميزة بل لهم مييزات على غيرهم - [00:49:12](#)

اليسوا مثل غيرهم؟ نعم وقال صلى الله عليه وسلم ذروا اصحابي لا تقولوا فيهم الا خيرا. احذروا يعني اتركوا اصحابي من فيهم لا تقولوا فيهم الا خيرا. واصح من ذلك حديث - [00:49:35](#)

لا تسبوا اصحابي هو الذي نفسي بيده لو انفق احدكم مثل احد ذهباً ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه فالعمل القليل العمل القليل من احدكم خير من العمل العظيم ممن جاء بعدهم. لسابقتهم في الاسلام. نعم - [00:49:55](#)

ولا تحدث بشيء من زلهم ولا حربهم لا تتحدث لتتبع اخطائهم او تدخل في قضية ما جرى من الاقتتال بسبب الفتنة التي حصلت فانهم مجتهدون اما مصيبون ولهم اجران واما مخطئون ولهم اجر واحد والخطأ مغفور - [00:50:19](#)

ولا تدخل في ما جرى بينهم وتخطي بعضهم هذا لا يجوز نعم ولا تحدث بشيء من زلهم ولا حربهم ولا ما غاب عنك علمه. انتبه في عافية ما غاب عنك علمه لا تعتمد على ما ذكره المؤرخون او - [00:50:46](#)

القصاصون اكثر ما ذكر عنهم كذب لا صحة له ولو صح فانه من الخطأ المغفور لهم بسبب سابقتهم وحسناتهم واعمالهم الجليلة وصحبتهم لرسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم. ولا تسمعه من احد يحدث به فانه لا - [00:51:09](#)

اسلم لك قلبك ان سمعته لا تستمع للذين يتكلمون في المجالس او في الدروس او في اي مجال يتكلمون في صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تحضر هذه المجالس - [00:51:36](#)

ولا تستمر في سماعها بل اقطعها وابتعد عنها لئلا يدخل شيء من قلبك اتحقد على اصحاب رسول الله وتبغضهم فتهالك. اذا ابغضتهم هلكت نعم واذا سمعت الرجل يطعن على الاثار او يرد الاثار او يريد غير الاثار فاتهمه على الاسلام - [00:51:55](#)

اه هذا في السنة سنة الرسول صلى الله عليه وسلم الاثار يعني هي السنة التي هي الاحاديث سنة الرسول صلى الله عليه وسلم وهي ما ثبت عنه من قول او فعل او تقريب - [00:52:21](#)

هذه هي السنة فاذا صح ذلك فالواجب الايمان به وعدم رده فان من رد سنة الرسول صلى الله عليه وسلم فقد رد شيئاً من الوحي لان السنة وحي من الله - [00:52:38](#)

كما قال جل وعلا وما ينطق عن الهوى ما ينطق عن الرسول صلى الله عليه وسلم عن الهوى ان هو الا وحي يوحى السنة وحي من الله جل وعلا ويسمى الوحي الثاني الوحي الاول القرآن - [00:52:57](#)

الوحي الثاني السنة والسنة في المرتبة الثانية من اصول الدالة. اصول الدالة الكتاب والسنة والاجماع والقياس هذه اصول الدالة المجمع عليها ثلاثة مجمع عليها الكتاب والسنة والاجماع مجمع عليه والقياس - [00:53:15](#)

فيه اختلاف يسير والاكثر على انه من اصول الدالة. يعتبر الحاصل ان السنة هي المصدر الثاني وهي الاصل الثاني من اصول الدالة وهي ما صح عن النبي صلى الله عليه وسلم. اما ما لم يصح فهذا له شأن اخر يبحث فيه - [00:53:39](#)

بضعفه اسبابه كما هو معلوم في عند علماء الحديث لكن ما صح سنده عن النبي صلى الله عليه وسلم وجب قبوله والتسليم له بهذا رد على من لا يحتجون بالسنة ويقولون نقتصد على القرآن - [00:53:59](#)

القرآن احال على السنة قال تعالى وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا وقال جل وعلا وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى قال تعالى وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس - [00:54:23](#)

ما نزل اليهم فالسنة مبينة للقرآن ومفسرة له ومقيدة لمطلقه ومبينة لمجمله ومفسرة لمعناه فلا بد من السنة مع القرآن فمثلا الصلاة جاءت في القرآن مجملة امر الله باقام الصلاة ولم يبين ما هي الصلوات؟ السنة - [00:54:43](#)

انها الفجر والظهر والعصر والمغرب والعشاء القرآن لم يبين عدد الركعات السنة بينت هذا الفجر ركعتان والمغرب ثلاث ركعات الظهر والعصر والعشاء اربع ركعات في الحضر وركعتان في السفر. كل هذا بينته السنة. الزكاة كذلك - [00:55:09](#)

امر الله بايتاء الزكاة لكن لم يبين الاموال التي تجب فيها الزكاة ولم يبين مقدار النصاب الذي اذا بلغه المال تجب فيه الزكاة ولم يبين

متى تخرج الزكاة. كل هذا في السنة بينته السنة. فاذا الغينا السنة - [00:55:35](#)

يبقى القرآن ليس له تفسير وليس له بيان فلا بد من السنة مع القرآن. بعضهم يقول ما نعمل الا بالمتواتر ولا نعمل بالاحاد لانه لا يفيد

العلم وانما يفيد وهذا باطل. بل بل ما صح عن الرسول صلى الله عليه وسلم فهو يفيد - [00:55:55](#)

سواء كان متواترا او احادا. والنبي صلى الله عليه وسلم كان يرسل رسله افرادا الى الجهات ويقبل خبر الرسول مندوب الرسول يقبل

خبره وهو واحد مهوب يرسل جماعة يبلغون الاوامر والنواهي للناس. فهذا فيه خبر الاحاد - [00:56:17](#)

في الهلال النبي صلى الله عليه وسلم قبل شهادة رجل واحد. دخول رمضان فالخبر الواحد اذا صح فانه مقبول ويجب العمل به وتقوم

به الحجة. وبعضهم يقول لا الحديث الاحاد الصحيحة يعمل بها في الفقه فقط - [00:56:44](#)

واما في العقيدة فلا يعمل بها. انا اقول هذا غلط بل الاحاديث الصحيحة يعمل بها في في العقائد وفي في المسائل الفقهية. نعم. واذا

سمعت الرجل يطعن على الاثار او يرد الاثار او يريد غير الاثار فاتهمه على الاسلام - [00:57:04](#)

نعم لانه يطعن في الاصل الثاني اتهمه على الاسلام لانه يطعن في الاصل الثاني. واذا هدم الاصل الثاني انهدم كثير من من الاسلام

وهذا غرض اهل الشر وبالمناسبة يجب احترام احاديث الرسول صلى الله عليه وسلم. والا يدخل فيها الا اهل الاختصاص - [00:57:28](#)

من اهل الحديث المتقنين لا يدخل فيها المتعاملون والذين ليس عندهم من العلم الا انهم يطالعون الكتب فيحكمون على احاديث

الرسول بالتصحيح والتضعيف والوظع وغير ذلك ليتقي العبد ربه عز وجل ويعرف قدر نفسه - [00:57:54](#)

فلا يتكلم في احاديث الرسول وهو ما عنده علم الا قال فلان وقال فلان يقرأ ويذكر ما قال فلان دون ان ان يعرف هل قول فلان

صحيح او ما هو صحيح؟ هل هو ثابت او ما هو ثابت - [00:58:16](#)

هذا مقلد مع انهم مع انهم ينكرون التقليد هم يقلدون في في كلامهم على الاحاديث. هم مقلدان مجرد نقلة ينقلون وليس عندهم

حصيلة من العلم نعم او يريد غير الاثار فاتهمه على الاسلام ولا تشك انه صاحب هوى مبتدع. نعم من يطعن في سنة الرسول -

[00:58:31](#)

صلى الله عليه وسلم فهو يطعن في الاسلام ولا تشك انه صاحب هوى. يريد ان يشك المسلمين في دينهم لانه اذا الغى السنة ماذا

بقي؟ القرآن هو الاصل الاول لكن القرآن يحتاج الى السنة. القرآن يحتاج الى - [00:59:00](#)

سنة فلا بد من السنة مع القرآن. نعم. واعلم ان جور السلطان لا ينقص فريضة من فرائض الله التي افترضها على لسان نبيه صلى الله

عليه وسلم. نعم قال صلى الله عليه وسلم لا طاعة لمخلوق - [00:59:21](#)

في معصية الخالق وقال عليه الصلاة والسلام انما الطاعة بالمعروف سبق لنا وجوب طاعة السلطان وعدم الخروج عليه ومعصيته لكن

اذا لم يأمر بمعصية الله اما اذا امر بمعصية فلا يطاع - [00:59:40](#)

لا طاعة لمخلوق لو امرك ان تحلق لحيتك لا لا طاعة امرك الا تصلي في المسجد لا تطعه صل في المسجد اذا امرك بمعصية فلا تطعه

لكن لا تنقذ عصا الطاعة من اجل انه امر بمعصية - [01:00:00](#)

آ واحدة او اكثر لا تصل الى حد الكفر يطاع فيما ليس بمعصية. يطاع فيما ليس بمعصية ولا تنخلع بيعته اذا امر بمعصية لكن لا يطاع

فيها نعم. جوره على نفسه وتطوعك وبرك معه تام ان شاء الله تعالى - [01:00:20](#)

نعم اذا صار السلطان عنده معاصي في نفسه هو هو في نفسه عنده معاصي مثلا يشرب الخمر او انه آ يرتكب شيء من الكبائر التي

دون الشرك فهذا مسلم فاسق - [01:00:44](#)

عاصي لكنه ولي امر ولي امر تجب طاعته ما لم يصل الى حد الكفر لان في طاعته مصالح للمسلمين جمع الكلمة. واستقرار الامن

وحقن الدماء وفيما معصيته والخروج عليه ضرور كثيرة. اكثر خطرا من - [01:01:04](#)

وعلى طاعته مع المعصية البقاء على طاعته مع المعصية فيه ضرر لا شك لكن هذا الضرر اقل من الضرر الذي يحصل بالخروج عليه.

فهذه القاعدة عند اهل السنة والجماعة نعم يعني الجماعة والجمعة والجهاد معهم وكل شيء من الطاعات فشاركهم فيه. نعم كل شيء

يعمله - [01:01:30](#)

من الطاعات ولو كانوا عصاة شاركهم فيه شاركهم فيه واما المعصية فتجنبها. لا تشاركهم في المعصية لكن شاركهم في الطاعات الا صلاة الجماعة فانت تصلي لان صلاة الجماعة طاعة. فانت شاركهم في الطاعات - [01:01:58](#)  
لكن لا تشاركهم في المعاصي بشرب الخمر في غير ذلك من المعاصي لا تشاركهم فيها اعتزلهم فيها لا تحضر مجالسهم لكن اذا اطاعوا الله فاطع الله معهم نعم وكل شيء من الطاعات فشاركهم فيه. فلك نيتك له. واذا رأيت الرجل يدعو على السلطان فاعلم انه -

[01:02:21](#)

مصاحب هوى. نعم هذه العبارة مأثورة عن السلف اذا رأيت الرجل يدعو على السلطان فاعلم انه صاحب هوى يعني ان هذه نزعة خارجية نزعة اعتزالية لان الخوارج والمعتزلة هم الذين يدعون على ولاة الامور. امور المسلمين - [01:02:47](#)  
والواجب العكس ان يدعوا لهم بالصلاح والتوفيق لان صلاحهم صلاح للاسلام والمسلمين فانت اذا دعوت لهم فانك تدعو للمسلمين لان صلاح الوالي صلاح للرعية هذا منهج السلف في الدعاء لولاة الامور بالصلاح - [01:03:10](#)  
نعم واذا سمعت الرجل يدعو للسلطان بالصلاح فاعلم انه صاحب سنة ان شاء الله اذا رأيت يدعو عليهم فاعلم انه صاحب هوى. اذا رأيت يدعو لهم بالصلاح فاعلم انه صاحب سنة - [01:03:34](#)

لان هذا هدي السلف مع ولاة الامور نعم ومن النصيحة لائمة المسلمين الدعاء لهم بالصلاح ومن الغش لهم الدعاء عليهم. نعم. قيل له يا ابا علي فسر لنا هذا قال اذا جعلتها في نفسي لم تعدي. واذا جعلتها في السلطان صلح. وصلح - [01:03:55](#)  
بصلاحه العباد والبلاد. سألو الفضيل ابن عياض رحمه الله ما معنى قوله لو كان لي دعوة جعلتها للسلطان؟ وش السبب قال لاني لو دعوت لنفسي لم تعدي. صار لي غير تفسيرها فقد ردها - [01:04:20](#)

اذا فسرها بغير تفسيرها فقد ردها وحرفها نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول هل البدعة مثل الكفر لها موانع؟ اي اننا اذا قلنا ليس كل من وقع في الكفر وقع الكفر عليه نقول ذلك ايضا في البدعة - [01:04:40](#)  
البدعة اذا لم يبتكرها صاحبها وانما ظن انها انها صحيحة لانه لا يعرف ضابط البدعة من السنة فهذا جاهل. هذا جاهل يبين له. يبين له. اما اذا كان يعرف انها بدعة وانها ما لها اصل - [01:05:00](#)

فهذا مبتدع ولهذا قال صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد فالمحدث مبتدع ثم قال في الرواية الثانية من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد. فمن عمل بالبدعة ولو لم يحدثها - [01:05:18](#)  
اذا عمل بالبدعة ولو لم يحدثها فهو مبتدأ الا اذا كان جاهلا لا يدري انها بدعة نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول بعض العلماء يقولون ان القرآن والسنة في مرتبة واحدة. لقول النبي صلى الله - [01:05:36](#)

الله عليه وسلم اني اوتيت القرآن ومثله معه. فهل هذا القول صحيح له؟ مرتبة واحدة من حيث الوحي مصدر من الله جل وعلا هم في مرتبة واحدة من حيث مصدرهما من الله جل وعلا لكن ليس في مرتبة واحدة من ناحية التواتر ومن ناحية - [01:05:54](#)  
التعبد بتلاوة القرآن السنة لا لا متعبد بتلاوتها ايضا القرآن لا يمسه الا مطهرون ما تمس المصحف مباشرة الا بطهارة بينما صحيح البخاري او مسلم لا بأس ان تتناوله وان - [01:06:14](#)

لا بأس ان ان تتناوله الحائض والنفساء بينهما فروق اللي يقول انهم مرتبة واحدة غلطان نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا يقول من كان يعمل معه رافضة يسبون الصحابة. كيف يتعامل معهم وكيف يدعوهم الى - [01:06:34](#)  
الله لا يحملهم لا يحملهم تعاون معهم على الائم والعدوان ايش يبي بهم يحملهم واجارهم حرام عليه اذا نقلهم الى الى اماكن الى الى مكة او الى المدينة. تأجيرهم حرام - [01:06:53](#)

نعم واذا كان يعمل معهم في وظيفة يؤدي عمله ويتركهم ما عليه منهم يؤدي عمله لكن ان كان هم اللي مستأجرينه لا ما يطيع ولا يخضع لهم اما اذا كان العمل من ولي الامر او من اه اه - [01:07:11](#)  
صاحب سنة وعنده عمال من هؤلاء وهؤلاء وهو يؤدي عمله ويتركهم. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول هل يجوز ان نفضل العرب على العجم؟ او ان التفضيل يكون للانسان بالتقوى هذا - [01:07:28](#)

شيخ الاسلام ابن تيمية في كتاب اقتضاء الصراط المستقيم واطال فيه وذكره غيره فيه مؤلفات لتفضيل العرب على العجم وفيها حديث كثيرة لكن المقصود الجنس العرب افضل من جنس العجم اما من حيث الافراد فقد يكون في العجم من هو -

01:07:44

وخير من كثير من العرب من جهة الافراد يكون في الفرس من هو مثل سلمان الفارسي رضي الله عنه مثل الامام البخاري رحمه الله

ابو حنيفة اه سيبويه فيها ائمة في العلم والايمن من من الفرس - 01:08:04

من هالفرص من حيث الافراد لا فضل لعربي على اعجمي. لكن من حيث الجنس جنس العرب افضل من جنس العجم. هذه القاعدة

نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول - 01:08:27

هل من منهج السلف الكلام على اخطاء الحكام من على المنابر؟ لا هذا من مذهب المعتزلة. هذا مذهب المعتزلة لان الكلام فيهم على

المنابر يهيج الناس عليهم ويقلل الثقة بهم ويحمل على الخروج عليهم - 01:08:42

ويهيج المخربين واصحاب الافكار المنحرفة على ما هم عليه. فلا يجوز الكلام على المنابر ابدا لولا الامور ولاة امور المسلمين نعم

احسن الله اليكم انتهى. والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله - 01:09:00